



كلية التجارة  
قسم المحاسبة

**القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات  
الصناعية في ليبيا، وانعكاسه على التنمية المستدامة  
(دراسة حالة على مصنع الأسمنت بمدينة الخمس الليبية)**

**خميس عبد الحميد معتوق**

مدرس مساعد بكلية الإقتصاد - جامعة بني وليد

**د/ محمود محمد عبد الرحيم**

المدرس بقسم المحاسبة  
كلية التجارة - جامعة بنها

**أ.د/ سليمان محمد مصطفى**

أستاذ المحاسبة المالية ونائب رئيس الجامعة  
لشئون التعليم والطلاب (الأسبق)  
كلية التجارة - جامعة بنها

لقد أصبحت المسؤولية البيئية في الشركات الصناعية أحد أكبر التحديات التي تواجه النظم الاقتصادية والدول والمنظمات الدولية والإقليمية، بحيث أن ارتفاع حجم النشاط الإقتصادي بقدر ما يساهم في زيادة معدلات التنمية، فإنه بالمقابل يساهم بشكل مباشر في التلوث البيئي واختلال مكونات وعناصر النظام البيئي.

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين اهتماماً متزايداً بالبيئة، وصاحب هذا الإهتمام دراسة العلاقة بين الأداء الإقتصادي للشركات الصناعية وبين المسؤولية البيئية والإفصاح عنها، وقد تجسد هذا الإهتمام في عقد العديد من المؤتمرات الدولية لدراسة آثار مزولة مختلف أنشطة هذه الشركات على البيئة، بدءاً من أول مؤتمر عالمي للبيئة في ستوكهولم عام ١٩٧٢، ليشير وللمرة الأولى إلى العلاقة ما بين التنمية الإقتصادية والتدهور البيئي، ومنذ ذلك التاريخ توالى المؤتمرات ومن أبرزها مؤتمر قمة الأرض (ريودي جانيرو ١٩٩٢)، الذي انبثقت عنه قرارات مهمة وشاملة أبرزها ترسيخ البعد البيئي وتغيير النظرة التقليدية للشركات، والتي كانت تركز على الربحية الإقتصادية فقط، حيث أصبح من الواجب عليها إحداث تناسق بين فعاليتها الإقتصادية وربحياتها الإجتماعية والبيئية، الذي أكدته بعد ذلك كل من بروتوكول كيوتو ١٩٩٧ والمؤتمرات التي عقدت في جوهانسبورغ ٢٠٠٣، وداغوس ٢٠٠٧<sup>(١)</sup>.

إن هذه الظروف قد أظهرت الحاجة الملحة لهيكلية متطورة من المعلومات المحاسبية تخدم وسائل القياس الجديدة وتساعد في التقصي عن الأساليب الناجعة لمعرفة حجم الأداء البيئي للشركات الصناعية.

من هذا المنطلق فإن القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية لم يعد خياراً مطروحاً، بل أصبح الكشف والتقرير عنه ضمن التقارير السنوية المالية التقليدية كونها المؤشر الأساسي لتجدي تلك الشركات.

(١) أ.حنان سعدي سيف، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية - دراسة حالة على مؤسسة الأسمنت، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التيسير، الجزائر، ٢٠١٤، ص ١.

ويلاحظ أن عمليتي التصنيع والتنمية قد أسهمتا إسهاماً مباشراً في تلوث البيئة نظراً إلى عدم أخذ الإعتبارات البيئية موضع الإهتمام عند التخطيط للعملية الصناعية، وقد أدى ذلك إلى هدر الموارد الأولية والطاقة نتيجة للخطط الطموحة لتحقيق النمو السريع، وفي مجال سعي الدول للحفاظ على البيئة وحماية المجتمع، فإنه يتوجب على الشركات الصناعية أن تسهم مع دولها في ذلك، من خلال قيامها بوضع برامج لرقابة عناصر التلوث البيئية الناشئة عن ممارسة نشاطها داخل المجتمع، لذلك يجب عليها أن تقوم بالقياس والإفصاح عن المعلومات المرتبطة بشئون البيئة، وبالعوائد والإلتزامات التي تتحملها نتيجة مزاولتها لنشاطها المؤثر في البيئة مما ينعكس إيجاباً على تحقيق التنمية المستدامة.

وبالتالي يعتبر القياس المحاسبي عن الأداء البيئي مؤشراً مهماً يحظى بإهتمام كبير، ويساهم في تحقيق التنمية المستدامة، فهو يوضح ما إذا كانت الشركات مدركة للقضايا البيئية التي قد تؤثر في وجودها من جهة، ويمثل مقياساً لمستخدمي القوائم المالية للوقوف على الأحداث البيئية وجهود الشركات نحو إدارة البيئة والآثار المالية المترتبة عليها من جهة أخرى.

على ضوء ما تقدم فسوف يتطرق البحث بشكل مكثف إلى تحديد الإتجاهات المعاصرة في قياس الأثر البيئي للشركات الصناعية في ليبيا، وانعكاس ذلك على تحقيق التنمية المستدامة، أما الجانب التطبيقي فقد أعتمد على عينة لواحدة من أكبر الشركات الصناعية في ليبيا وهو مصنع الأسمنت في مدينة الخمس لغرض القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية له والتوصل إلى مجموعة من النتائج التي تحقق أهداف البحث.

#### ٢/١ الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية البيئية للشركات، والتي كانت متار إهتمام العديد من الباحثين والدارسين في المجال المحاسبي خاصة على المستويين النظري والتطبيقي.

وسوف يقوم الباحث بعرض عدد من الدراسات التي تتعلق بموضوع البحث مرتبة زمنياً على النحو التالي:

## ١- دراسة (Rikhardsson. M.Pal, 1989)<sup>(١)</sup>:

إستخدام تكنولوجيا المعلومات في قياس الأداء البيئي وإعداد التقارير، وقد حدد خمسة أبعاد أساسية لقياس الأداء البيئي وهي البعد الأول الذي يركز على الكفاءة والفعالية البيئية لعمليات الإنتاج، والبعد الثاني يهتم بقياس الجوانب البيئية للمنتجات، والبعد الثالث يهتم بكيفية معالجة القضايا البيئية من قبل الإدارة، ويركز البعد الرابع وهو الأكثر صعوبة في عملية القياس، بقياس التأثير البيئي لعمليات الشركة بالإضافة الى استخدام منتجاتها، والبعد الخامس وهو البعد المالي فهناك الكثير من المهتمين يرون ضرورة ربط الأداء البيئي والأداء المالي.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- إن الأداء البيئي للشركة هو قضية متعددة الأبعاد، تتضمن بيانات مالية وغير مالية.
- هناك العديد من الحزم البيئية في السوق تتناول جوانب مختلفة من الإدارة البيئية والأداء البيئي.
- تكنولوجيا المعلومات مهمة في النقاط ومعالجة وإعداد تقارير الأداء البيئي ويمكن استخدامها.
- يجب على الشركة الراغبة في بناء نظام لقياس الأداء البيئي أن تستخدم طريقة التنفيذ لضمان الوصول الى أهداف المشروع.

## ٢- دراسة (لعبيدي، ٢٠١٤)<sup>(٢)</sup>:

- ضرورة القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي.
- وجود علاقة ارتباط بين أهمية الوعي لدى المسؤولين بضرورة القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية، وتحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية.

(1) Rikhardsson. M.Pal, Inforomental Management Accounting and Performance Measurement, **Green Management Inter National Issue** 21, 1989, P.51.

(٢) أ. مهاوت لعبيدي، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٤.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة ارتباط بين المخاوف والمعتقدات التي تحد من تبني تطبيق عملية القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وتحسين الأداء البيئي للشركات الصناعية.
- وجود أثر للقياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية في تحسين وتطوير الأداء البيئي للشركات الصناعية.

٣- دراسة (الشفيع، ٢٠١٥)<sup>(١)</sup>:

وقد هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- بيان مفهوم التلوث البيئي والتكاليف الإجتماعية للتلوث البيئي.
- عرض طرق القياس المحاسبي لقياس تكاليف تلوث الهواء، واستعراض مفاهيم تلوث المياه والتربة والمعالجة المحاسبية لكليهما.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- هناك مشاكل في قياس وتحديد تكاليف التلوث البيئي بأنواعه الثلاثة، هواء، ومياه، وتربة، بالنسبة لشركة سكر كنانة.
- تقوم الشركة بالتخلص من المخلفات والنفايات السائلة والصلبة في البيئة البرية والبحرية بالطرق العلمية.
- هناك معايير ومقاييس علمية يمكن الإسترشاد بها لتصريف النفايات والمخلفات في البيئة البرية والبحرية.

٤- دراسة (علي، درويش، الناقة، ٢٠١٥)<sup>(٢)</sup>:

- دراسة الأساليب والسبل المتاحة لقياس التكاليف البيئية وامكانية إعداد معلومات محاسبية تعبر عن التكاليف البيئية مما يؤدي الى زيادة مستوى الإفصاح عن هذه التكاليف، ويوفر كم من المعلومات الإضافية لخدمة جميع الأطراف ذات العلاقة.

(١) د. خضر الطيب الأمين الشفيع، مشاكل القياس المحاسبي عن تكاليف التلوث البيئي للشركات الصناعية، دراسة حالة على شركة سكر كنانة، المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي، جامعة الإسام المهدي، السودان، العدد ٦، ٢٠١٥م.

(٢) د. مبارك حساني علي، د. وليد محمد بسونى درويش، أ. خالد عبدالله أحمد سعد الناقة، العقبات التي تواجه قياس التكاليف البيئية عند الحد من تلوث بيئة العمل داخل قطاع الإسكان بدولة الكويت، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد الثاني والخمسون، ٢٠١٥.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- إن عدم قياس عناصر التكاليف البيئية يؤدي الى تحمل الوحدة الاقتصادية التبعات القانونية والاجتماعية والأخلاقية تجاه العاملين والبيئة والمجتمع.
- أن الإتجاه المقترح لقياس التكاليف البيئية من السهولة والفائدة بحيث تحقق أكبر قدر ممكن من المعلومات ولكافة الأطراف داخل الوحدة وخارجها، إضافة الى أن الإتجاه المقترح يمكن استخدامه من قبل كافة الوحدات للسهولة التي تتصف بها، مما يجعل المقارنة بين مساهمات الوحدات ممكناً وفعالاً.

٥- دراسة (الشواش، ٢٠١٦)<sup>(١)</sup>:

- بيان ما إذا كان هناك استخدام للأساليب المحاسبية المتعلقة بالقياس والتقرير عن التكاليف والإلتزامات البيئية.
- بيان ما إذا كان هناك صعوبات ومشاكل تعيق قياس التكاليف البيئية.
- قياس التكاليف والإلتزامات البيئية والتقرير عنها بالشركة الليبية للحديد والصلب.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- يمكن قياس بعض التكاليف البيئية لصعوبة حصر وتحديد كافة عناصر التكاليف البيئية.
- لا تتوفر في الشركة الليبية للحديد والصلب الأساليب المحاسبية المناسبة لقياس التكاليف البيئية لعدم وجود قواعد موضوعية يمكن الرجوع إليها في الفصل بين الأنشطة البيئية والأنشطة غير البيئية
- تنحصر المسؤولية البيئية في الشركة في إدارة الوقاية الصناعية من خلال توزيع الأعمال على الأقسام التابعة له (قسم السلامة، وقسم الإطفاء، وقسم مراقبة حماية البيئة، وقسم الصحة المهنية).

٦- دراسة (جمعة، فاطمة بن العايش، ٢٠١٦)<sup>(٢)</sup>:

- تسليط الضوء على أهمية المسؤولية الاجتماعية للوحدات الاقتصادية، والتعرف على واقع تبني المسؤولية الاجتماعية من طرف المؤسسات وإلى أي حد يمكن أن تلتزم هذه المؤسسات بها.

(١) أ. أحمد مفتاح الشواش، إمكانية القياس المحاسبي لتكاليف الأداء البيئي للشركات الصناعية، رسالة

ماجستير، الأكاديمية الليبية، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، مصراتة، ليبيا، ٢٠١٦.

(٢) د. هوام جمعة، أ. فاطمة بن العايش، دور القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

للمؤسسات لتحقيق تنمية مستدامة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد

البشرية، رماح، الأردن، ٢٠١٦.

▪ التعرف على الكيفية التي يتم بها قياس التكاليف والمنافع الإجتماعية، وبالتالي الإفصاح عنها.

▪ التعرف على أسس وأساليب الإفصاح عن معلومات المسؤولية الإجتماعية في القوائم المالية التي تقدمها المؤسسات.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

▪ أن القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات يحقق تنمية مستدامة، ذلك أن المؤسسات يمكنها قياس مجالات المسؤولية الإجتماعية وعرضها وفق نموذج تقرير الأداء الإجتماعي.

▪ إن الإلتزام بالأبعاد الإجتماعية المفروضة على المؤسسات باتت متغيراً هاماً من متغيرات التنمية المستدامة.

▪ الإلتزام بالإفصاح بطريقة منفصلة عن كل النشاطات الإجتماعية، فقد أصبحت المسؤولية الإجتماعية استراتيجية وأداة لتحقيق التنمية المستدامة بالمؤسسات ومنشآت الأعمال.

٧- دراسة (علي، ٢٠١٧)<sup>(١)</sup>:

▪ القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وأثره على جودة بيانات التقارير المالية.

▪ بيان أثر تكاليف المنع على جودة التقارير المالية، بالإضافة الى مساهمة تكاليف الضرر على جودة التقارير المالية.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

▪ عدم إدراج تكاليف المنع في التقارير المالية، لأن عدم ادراجها لا يمكن الإدارة من العمل على تحقيق نسبة التلوث البيئي.

▪ أن إرفاق تقرير بيئي يعكس مدى وفاء الشركات الصناعية بمسئوليتها الإجتماعية بما يحقق التوافق بين مصلحتها ومصلحة المجتمع، وضرورة الإفصاح عن تكاليف المنع التي تكبدتها الشركة في الحد من تلوث البيئة وذلك من خلال تطوير التقارير المالية.

▪ ضرورة وجود معلومات بيئية تساعد المستخدمين من فهم الأثار البيئية الموجودة في المنشأة.

---

(١) أ. أم علي موسى علي، القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وأثره على جودة بيانات التقارير المالية للشركات الصناعية، دراسة ميدانية مجمع الزرقاء الهندسي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٧.

#### ٨-دراسة (مريم سحيم، ٢٠١٨)<sup>(١)</sup>:

- دراسة وتحليل طبيعة التكاليف البيئية من حيث مفهومها ومشاكل قياسها، وأسباب الإهتمام بها وأنواعها بشكل عام.
  - التعرف على واقع قياس التكاليف البيئية في الشركة محل الدراسة.
  - قياس التكاليف البيئية في الشركة محل الدراسة.
- ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- عدم قدرة نظم المحاسبة التقليدية على تحديد وقياس التكاليف البيئية، لوجود بطء في استجابة الفكر المحاسبي في إدخال تحسينات على النظم المحاسبية لتصبح أكثر قدرة على استيعاب التكاليف البيئية.
- تقوم الشركة محل الدراسة بحساب تكلفة المنتج وذلك بحصر كافة تكاليف الإنتاج في (مواد خام، عمل مباشر، تكاليف صنع إضافية)، دون إظهار التكاليف البيئية في بند مستقل.
- هناك إمكانية لتطبيق القياس للتكاليف البيئية.
- اللجوء الى تقدير قيمة بعض عناصر التكاليف البيئية.

#### ٩-دراسة ( نزال، ٢٠١٩)<sup>(٢)</sup>:

- وضع إطار فكري محاسبي لقياس الأداء البيئي وفقاً للأساليب والطرق المحاسبية.
- بيان المعالجة المحاسبية الخاصة بقياس التأثيرات البيئية الناشئة عن أنواع محددة من العمليات والأحداث الاقتصادية والإفصاح عنها.
- إقتراح الأسس والإجراءات اللازمة لقياس التأثيرات البيئية والإفصاح عنها وفقاً للمتطلبات المحلية والدولية.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- قصور في المعالجات المحاسبية للتأثيرات البيئية وقياسها والإفصاح عنها، وذلك لصعوبة قياس التكاليف البيئية نظراً لقلّة البرامج التعليمية للتعريف بمتطلبات الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي.

---

(١) أ. مريم مصباح سحيم، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية- دراسة تطبيقية لشركة الزاوية لتكرير النفط، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد، ليبيا، ٢٠١٨.

(٢) د. زياد جنتة خلف نزال، مدى توفر مقومات القياس والإفصاح المحاسبي عن التأثيرات البيئية، مجلة المعارف الجامعية، جامعة الأنبار، العراق، ٢٠١٩/٢/٢٩.



■ إن مفهوم التأثيرات البيئية يؤثر سلباً على مفهوم التنمية المستدامة، لأنه يمثل الوجه الأكبر لاستنزاف الموارد الطبيعية دون الأخذ بعين الاعتبار إحتياجات الأجيال القادمة.

■ وجود علاقة ارتباط بين وجود قصور في النظام المحاسبي الموحد والقواعد المحاسبية المحلية وبين معايير المحاسبة الدولية في عملية القياس والإفصاح المحاسبي عن التأثيرات البيئية.

١٠- دراسة (زهواني، مرزوقي، ٢٠١٩)<sup>(١)</sup>:

■ بيان منفعة المعلومات الناتجة عن النظام المحاسبي في دراسة وتحليل عناصر التكاليف البيئية ودورها في قياس وتقييم الأداء البيئي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

■ إن قياس وتقييم الأداء البيئي للمنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة يعتمد على توفر مجموعة من المؤشرات (المالية وغير المالية) والتي تهدف لرفع مستوى كفاءة وفاعلية الأنشطة البيئية للمنشأة.

■ يجب الإعتماد على مجموعة من المؤشرات لقياس وتقييم أداء برامج خدمة المستهلك، وتقييم الأداء التسويقي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، في ضوء مستوى أدائها البيئي، وقياس مدى أهمية توفر الخصائص والمتطلبات البيئية في المنتج بالنسبة للعميل.

■ يترتب على عدم قياس وتحليل التكاليف البيئية بصورة غير دقيقة تحليل غير سليم لإنحرفات التكاليف واتخاذ قرارات تشغيلية أو إستثمارية غير صحيحة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى عدة أمور منها ما يلي:

- ١- أن القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية لم يأخذ حقه من الدراسة والتحليل.
- ٢- أن قياس وتحليل التكاليف البيئية يساعد في ترشيد قرارات الحد من الآثار البيئية السلبية لنشاط الشركة.

---

(١) د. رضا زهواني، د. مرزوقي مرزوقي، مؤشرات قياس وتقييم الأداء البيئي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وإنعكاساته المحاسبية، مجلة الميادين الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠١٩.

٣- أن المعلومات المالية وغير المالية ستساعد النظام المحاسبي للشركة في عملية قياس وتحليل التكاليف والمنافع البيئية.

٤- إبراز المعوقات التي تحد الشركات من القيام بالقياس والإفصاح عن أدائها البيئي.

٥- عدم وجود قوانين ملزمة بالقياس المحاسبي عن الأداء البيئي.

٦- صعوبة قياس التكاليف والمنافع البيئية.

٧- هناك علاقة ارتباط وثيقة بين القياس المحاسبي عن التأثيرات البيئية وتحسين الأداء البيئي للشركات.

٨- ضرورة الإهتمام بالقياس المحاسبي البيئي لتلبية إحتياجات المستفيدين من القوائم المالية.

ومن خلال عرض نتائج الدراسات السابقة والتي لها صلة بموضوع البحث، تبين أن

هناك قصوراً في هذه الدراسات يمكن تحديدها في الآتي:

ندرة الدراسات التي تناولت القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية في الشركات اللببية في ظل الحاجة الملحة لتطوير النظم المحاسبية البيئية فيها، وتحديد الشركات ذات التأثير الكبير على البيئة.

وبناءً على ما سبق يمكن التعبير عن الفجوة البحثية من خلال تحديد الآتي:

تحديد أسس القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية في ليبيا.

لذلك سيسعى الباحث لإجراء دراسة نظرية وعملية لأسس القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية في ليبيا.

#### ٢/١ مشكلة البحث:

تسعى الشركات الصناعية إلى تبني النظم الإدارية البيئية التي تمكنها من تحسين أدائها

الإقتصادي وتحسين صورتها الإيجابية في المحيط الإجتماعي، لذلك هي بحاجة إلى نظم

محاسبية لقياس أثر ممارساتها البيئية، وتحمل مسؤولياتها تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة.

ومن أجل دفع الشركات في ليبيا لتحمل مسؤولياتها البيئية وتحقيق أهداف التنمية

المستدامة، فقد صدر القانون الليبي<sup>(١)</sup> رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٣م الخاص بحماية وتحسين البيئة،

الذي ينظم الممارسات ذات البعد البيئي، والذي ألزم الشركات الصناعية باتخاذ كافة التدابير

اللازمة لحماية البيئة، لذلك أصبح لزاماً عليها تقديم المعلومات والبيانات عن أدائها البيئي،

(١) اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥ لسنة ١٣٧١ و.ر ٢٠٠٣ م، بشأن حماية وتحسين البيئة.

لإبراز رغبتها في تحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع والجهات الرقابية المحلية والدولية وفق أسس راسخة، بما ينسجم مع التشريعات والقوانين المحلية والمعايير الدولية المهنية ذات الصلة.

وبالنظر إلى الجهود البحثية في البيئة الصناعية الليبية، فقد وجد الباحث ندرة الدراسات التي تناولت الجوانب المحاسبية لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية، في ظل وجود صعوبات القياس وبطء إستجابة الفكر المحاسبي، وضعف الإسهامات المهنية المحاسبية لإستيعاب أثر الممارسات البيئية، وهو ما انعكس على ضعف قدرة النظم المحاسبية البيئية لديها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة البيئية.

وبالنظر إلى الآثار البيئية الخطيرة التي تحدثها يومياً مصانع الأسمنت في ليبيا، - والتي حذرت منها نتائج وتوصيات المؤتمر العلمي الثالث للسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة ٢٠١٧<sup>(١)</sup> من أجل الحد من تلك الآثار البيئية السلبية - يجد الباحث نفسه أمام مسؤولية أخلاقية ومهنية للإستجابة لنتائج وتوصيات، من خلال تقديم مقترحات القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية وتحديد إنعكاس ذلك على التنمية المستدامة.

حيث يتضح اغفال معظم مصانع الأسمنت في ليبيا للبيانات والمعلومات التي توضح أثر الممارسات البيئية على الشركات، ويرجع ذلك الى صعوبة هذه الممارسات البيئية لطبيعتها وتنوعها وأثارها على البيئة، هذا الى جانب قصورها في تتبّع هذه الممارسات وحصرها، الأمر الذي يستلزم ضرورة تطوير الأساليب اللازمة لتوفير المعلومات البيئية بحيث تساهم في معالجة تلك المشاكل من خلال انشاء قواعد معلومات تعمل على توفير جميع انواع البيانات والمعلومات التي تساعد في اجراء قياس أثر الممارسات البيئية.

وبناءً عليه يمكن بلورة مشكلة البحث في تحديد:

■ التحديات التي تواجه عملية القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية بالشركات الصناعية في ليبيا.

(١) أ. حمزة خليل قدار، أ. عبدالمجيد محمد التلماتي، أ. عبدالسلام الفارح محمد، تقييم الملوثات الغازية في مدينة زليتن الناتجة من مصنع البرج للأسمنت، المؤتمر العلمي الثالث للسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة، جامعة النجم الساطع، البريقة، ١٢-١٣ ديسمبر ٢٠١٧.

- المشاكل المحاسبية المتعلقة بقياس أثر الممارسات البيئية، والمجالات التي يمكن من خلالها قياس تلك الممارسات البيئية وتحقيق الاستفادة منها في توفير المعلومات البيئية بحيث تساهم في معالجة تلك المشاكل.
- انعكاس القياس المحاسبي للأثر البيئي على التنمية المستدامة للشركات الصناعية خاصة في مصنع الأسمنت بمدينة الخمس الليبية.

#### ٤/١ أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية في ليبيا، وإنعكاس أثرها على تحقيق التنمية المستدامة، ولتحقيق هذا الهدف يجب تناول النقاط التالية:

- دراسة الأساليب المتاحة لقياس أثر الممارسات البيئية على الشركات الصناعية في ليبيا.
- تحديد أهم معوقات القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية في ليبيا.
- تحليل أسباب محدودية القياس المحاسبي للأداء البيئي للشركات الصناعية في ليبيا.
- تحديد المميزات النظرية والتطبيقية للقياس المحاسبي عن الممارسات البيئية وإنعكاس ذلك على التنمية المستدامة للشركات الصناعية في ليبيا.

#### ٥/١ أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الحاجة الماسة لمثل هذه الدراسات فسي أنه يتناول القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية من الناحية الإيجابية التي تحققها الشركات فيما يخص تحسين الأداء البيئي، وبالتالي فقد تم تقسيم أهمية البحث الى قسمين كما يلي:

أ. الأهمية العلمية: تتبع أهمية البحث العلمية من الأهمية التي تحظى بها قضية المسؤولية البيئية والتي تعد من التحديات الهامة لإدارات الشركات، فهي ترتبط بعلاقات ومتغيرات سواء داخل الشركة أو خارجها، وتعتبر المسؤولية البيئية مركز إهتمام في المجتمعات المتقدمة لاسيما في ظل إشتداد المنافسة في البيئة المعاصرة، بل لم يعد الإهتمام بالبيئة مطلباً إختيارياً، فقد أصبح مطلباً عالمياً، وظاهرة جعلت الكثير من الباحثين والمهتمين يقومون بإجراء العديد من الأبحاث والكتابات والدراسات كوسيلة للمساعدة في توفير معلومات عن الأداء البيئي للإدارة وذلك تماشياً ومتطلبات التنمية المستدامة.

ب. الأهمية العملية: تأتي أهمية البحث العملية في كونها من الدراسات التي قامت بتسليط الضوء على واقع تطبيق المحاسبة عن الأداء البيئي في الشركات الصناعية في ليبيا، ومدى إدراك تلك الشركات لمفهوم المحاسبة عن الأداء البيئي في محاولة لتعزيز هذا المفهوم وتطبيقاته، مما ينعكس في تحقيق التنمية المستدامة لهذه الشركات.

#### ٦/١ فرضيات البحث:

يسعى البحث إلى اختبار مدى صحة الفرضيات التالية: -

- ١- هناك محدودية في القياس المحاسبي للممارسات البيئية من قبل الشركات الصناعية في ليبيا.
- ٢- هناك معوقات للقياس المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركات الصناعية الليبية، مما ينعكس على تحقيق التنمية المستدامة.
- ٣- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة.

#### ٧/١ منهج البحث وأسلوبه:

أ. منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث أعتمد الباحث على المنهج الإستقرائي، لإستقراء الواقع الفعلي للقياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية، وإنعكاسه على التنمية المستدامة، مما يمهد الطريق لإستخدام المنهج الإستبطائي في بيان كيفية القياس المحاسبي ومدى تأثيره بيئياً على الشركات الصناعية وإنعكاس هذا التأثير على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

ب. أسلوب البحث:

١. دراسة وثائقية وإطلاع مكتبي:

يعتمد فيها الباحث على مراجعة أدبيات البحث التي تمت فسي الفكر المحاسبي، والمتعلقة بالقياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية وإنعكاسه على التنمية المستدامة، وذلك في ظل إطارها النظري.

## ٢. الجانب العملي في البحث:

أعتمد الباحث في دراسته على إستخدام أسلوب دراسة الحالة، حيث أن القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية وإنعكاسه على التنمية المستدامة ستكون في مصنع الإسمنت بمدينة الخمس الليبية بمنطقة لبدّة، وهو أحد المصانع الكبرى التابعة للشركة الليبية للأسمنت، وسوف يساعد ذلك في التعرف على كيفية القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية للشركات الصناعية في ليبيا، ومدى إنعكاسه على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

### ٨/١ حدود البحث:

- لن يتناول البحث الإفصاح المحاسبي عن الممارسات البيئية الا بالقدر المرتبط بالقياس المحاسبي لأثر هذه الممارسات البيئية.
- لن يتم قياس جميع الممارسات الإجتماعية، وسيتم التركيز على القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية دون غيرها من الممارسات المرتبطة بالتنمية المستدامة.

### ٩/١ الخاتمة والنتائج والتوصيات:

#### أولاً: الخاتمة:

تناول البحث للقياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية على الشركات الصناعية في ليبيا، وإنعكاسه على التنمية المستدامة، وقد تم الجمع بين الدراسة النظرية ودراسة الحالة، فقد قسم البحث إلى ثلاثة مباحث رئيسية، تناول المبحث الأول الإطار العام للبحث، فقد تم عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث وتحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وصياغة الفروض، وعرض منهجية البحث وتحديد الحدود المكانية والزمانية للبحث وأخيراً إعداد خطة البحث.

وتناول المبحث الثاني مشكلات القياس المحاسبي للتكاليف والمنافع البيئية، وقد تطرقنا في هذا المبحث إلى مفهوم التكاليف البيئية وخصائصها، وماهي الدوافع والضرورات لدراسة التكاليف البيئية، والمداخل الرئيسية للمحاسبة عن التكاليف البيئية، وآلية قياس هذه التكاليف، والصعوبات التي تواجه قياس هذه التكاليف، وأنهى المبحث بالتعرّف على المنافع البيئية، وما هي الأسس والأساليب اللازمة لقياس هذه المنافع.

أما فيما يتعلّق بالمبحث الثالث فقد تناول الباحث فيه أثر القياس المحاسبي للأداء البيئي على التنمية المستدامة، وقد أحتوى على تعريف التنمية المستدامة وأهميتها وخصائصها وتحديد أبعاد التنمية المستدامة ومؤشراتها وكيفية قياسها، والمبادئ الإرشادية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وصولاً إلى معرفة دور المنظمات وجهود الدول في مجال التنمية المستدامة.

وتناول أيضاً دور القياس المحاسبي عن الأداء البيئي في تحقيق التنمية المستدامة، وتم التطرق إلى تحديد دور القياس المحاسبي عن المسؤولية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة، والعلاقة التي تربط بين المسؤولية البيئية والتنمية المستدامة.

#### ثانياً: النتائج:

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج تم تقسيمها إلى نتائج نظرية ونتائج ميدانية:

#### النتائج النظرية:

من أهم النتائج النظرية التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- ١- هناك عدم إهتمام كافٍ في معالجة الآثار السلبية للتلوث البيئي كالإنبعاثات والأتربة وغيرها.
- ٢- عدم وجود معايير خاصة تهتم بالقياس المحاسبي للأداء البيئي.
- ٣- تعتبر المحاسبة البيئية هي نظام يوفر المعلومات الخاصة بتكاليف ومنافع الأنشطة البيئية.
- ٤- غياب الوعي البيئي والثقافة البيئية، والإهتمام من قبل المجتمع على زيادة درجة الوعي البيئي، ومدى إدراكهم للقوانين البيئية.
- ٥- تنوع طرق القياس المحاسبي للتكاليف والمنافع البيئية يعود الى تشعب وتنوع التكاليف البيئية وطرق التعبير عنها بحيث يصعب حصرها بطريقة معينة.
- ٦- لا يوجد مبرراً لإغفال أهمية قياس التكاليف والمنافع البيئية وفصلها عن باقي عناصر تكاليف ومنافع الشركة.
- ٧- قياس صدق وعدالة القوائم المالية يتطلب ضرورة أخذ الآثار البيئية في الاعتبار، وذلك مع تزايد الإهتمام الكبير بالأداء البيئي.
- ٨- إن دور المحاسبة البيئية في احتساب التكاليف والمنافع البيئية لأنشطة المسؤولية البيئية يعتبر مؤشراً لقياس مساهمة الشركة في تحقيق التنمية المستدامة.

٩- إن اعتماد الدولة على فرض عقوبات رادعة على الشركة التي لا تهتم بقضاياها البيئية يزيد في الحد من إنتشار ظاهرة التلوث البيئي، كذلك الحال بالنسبة لمنح مكافآت وحوافز تشجيعية للشركات التي تتبّع سياسات بيئية ملائمة.

١٠- إن إلزام الشركات بتحديد وقياس الأثار البيئية من شأنه أن يدعم متطلبات تحقيق التنمية المستدامة.

#### النتائج الميدانية:

من أهم النتائج الميدانية التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

١- أن هناك ضعف في القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية في مصنع الأسمنت بمدينة الخمس الليبية ويرجع ذلك للضعف إلى:

- لا يوجد في المصنع نظام محاسبي فعال للقياس البيئي تتوافر فيه المقومات المطلوبة.
- لا يوفر النظام المحاسبي قياس موضوعي للجوانب البيئية.
- لا تهتم إدارة المصنع بالمعلومات ذات الصلة بالأداء البيئي.
- القياس المالي للعوامل البيئية يدرج ضمن القوائم المالية وليس بشكل منفصل.
- لا تقوم إدارة المصنع بإدراج الجوانب والتأثيرات البيئية بشكل مفصل في القوائم المالية.

- لا يوجد إهتمام بتوعية إدارة المصنع بأهمية تطبيق المحاسبة البيئية فيها.
  - لا تخصص إدارة المصنع قسم خاص بالمحاسبة البيئية لتقييم الأداء البيئي.
- ومن خلال نتائج إختبارات الفرض الأول فإن القرار يؤكد صحة هذا الفرض، وذلك بأن هناك ضعف في القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية في مصنع الأسمنت بمدينة الخمس الليبية.

٢- توجد معوقات للقياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية بمصنع الأسمنت بمدينة الخمس الليبية، والتي انعكست على تحقيق التنمية المستدامة وذلك على النحو التالي:

- لا يوجد إطار قانوني ينظم ويحدد المسؤولية البيئية في المصنع.
- عدم وجود عقوبات أو جزاءات واضحة على المصنع في حالة مخالفته للتشريعات المتعلقة بالبيئة.
- عدم منح حوافز تشجيعية للمصنع نتيجة لتبنيّه سياسات بيئية رشيدة.



- عدم إهتمام الدولة بالإعتبارات البيئية، وذلك بوضع قوانين تلزم إدارة المصنع بالقياس المحاسبي عن الأداء البيئي.
- عدم إهتمام المحاسبين بإعداد المعلومات البيئية للقياس المحاسبي، وإتخاذ القرارات المناسبة.
- غياب تطوير المحاسبين لنظم المعلومات المالية التي تهتم بالبيئة وقضاياها.
- عدم وجود معايير محاسبية لقياس الأثار البيئية لأنشطة الشركات الصناعية في ليبيا.
- عدم إعتناء تطبيق طرق واضحة للقياس المحاسبي للأداء البيئي في القوائم المالية.
- صعوبة القياس المحاسبي للتكاليف البيئية، وذلك لوجود قوائم مالية إجمالية موحدة وغير مفصلة.
- عدم تطوير نظم القياس المحاسبي ليشمل محتواها التأثيرات البيئية، وذلك بقياسها والإفصاح عنها في القوائم المالية.
- ومن خلال نتائج إختبارات الفرض الثاني فإن القرار يؤكد صحة هذا الفرض، وذلك بأن هناك معوقات للقياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية بمصنع الأسمنت بمدينة الخمس الليبية، والتي انعكست على تحقيق التنمية المستدامة.
- ٣- وجود علاقة إرتباط قوية بين القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة بمصنع الأسمنت بمدينة الخمس الليبية، وذلك على النحو التالي:
- يعتبر القياس المحاسبي عن الأداء البيئي آلية الحكم على أداء المصنع وقوة مركزه المالي وزيادة جودة تقارير الإستدامة.
- هناك إدراك لمجلس إدارة المصنع بأهمية القياس المحاسبي عن الممارسات البيئية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
- إن إلتزام المصنع بتحديد وقياس التكاليف البيئية في القوائم المالية، من شأنه أن يدعم متطلبات تحقيق التنمية المستدامة.
- هناك حاجة ماسة لأهمية التأكيد على أهمية القياس المحاسبي للبعد البيئي من خلال إجراء مقابلات شخصية مع الإدارة لتوضيح مخاطر عدم القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية.

- تقوم إدارة المصنع بإقامة دورات تدريبية لتطوير المحاسبين على نشر الوعي البيئي بما يحقق متطلبات التنمية المستدامة.
  - إن العمل على قيام الدولة بفرض الضريبة على الآثار البيئية، توجه إيراداتها للإنفاق العام من أجل الحد من التلوث البيئي في المجتمع، من شأنه أن يساهم في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
  - يلتزم المصنع بالبعد الأخلاقي من خلال القياس والإفصاح المحاسبي عن السياسات والإجراءات التي تساعد في الحد من التلوث البيئي مما ينعكس ذلك على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
- ومن خلال نتائج إختبارات الفرض الثالث فإن القرار يؤكد صحة هذا الفرض، وذلك بوجود علاقة ارتباط قوية بين القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية وتحقيق التنمية المستدامة بمصنع الأسمنت بمدينة الخمس الليبية

#### ثالثاً: التوصيات:

- من خلال مجموعة نتائج الدراسة النظرية والدراسة الميدانية يوصي الباحث بما يلي:
- ١- ضرورة إيجاد نظام محاسبي فعال للقياس البيئي تتوافر فيه المقومات المطلوبة، ويدعو الباحث إدارة المصنع بضرورة تطوير نظام محاسبي يتلاءم مع إمكانيات المصنع.
  - ٢- ضرورة إهتمام إدارة المصنع بتطبيق المحاسبة البيئية والإستفادة من مخرجاتها.
  - ٣- إدراج التكاليف والمنافع البيئية ضمن بنود القوائم المالية وبشكل منفصل عن عناصرها الأخرى، وذلك من خلال إتباع سياسة إعداد قوائم مالية يتم فيها فصل العناصر البيئية عن العناصر غير البيئية.
  - ٤- ضرورة إزالة معوقات القياس المحاسبي لأثر الممارسات البيئية بمصنع الأسمنت بمدينة الخمس الليبية، من خلال إيجاد إطار قانوني ينظم ويحدد المسؤولية البيئية في المصنع، وفرض عقوبات صارمة على المصانع المخالفة للقوانين البيئية وحرمانها من الحوافز التشجيعية، مع ضرورة تفعيل دور المحاسبين في توفير المعلومات لترشيد القرارات، وتبني نظم معلومات لهذا الغرض.

٥- ضرورة تطوير وتبني المعايير المحاسبية لقياس الأثار البيئية لأنشطة الشركات الصناعية في ليبيا، وكذلك تبني طرق واضحة للقياس المحاسبي للأداء البيئي في القوائم المالية، ويمكن للجهات التنظيمية الإسترشاد بما تناولته الدراسة الحالية من معايير.

٦- ضرورة قيام إدارة المصنع بدورات تدريبية للمحاسبين لنشر الوعي البيئي بما يحقق متطلبات التنمية المستدامة، ويمكن إقتراح مجموعة من الدورات التدريبية، كدورة لإعداد القوائم المالية في مصانع الأسمنت في ليبيا، ودورة تطبيق معايير المحاسبة البيئية في الواقع العملي.

٧- العمل على قيام الدولة بفرض الضريبة على الأثار البيئية للحد من إنتشار ظاهرة التلوث البيئي في المجتمع، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك بإجراء تعديلات على قانون ضرائب الدخل الليبي رقم ١١ لسنة ٢٠٠٤م، وربط مبلغ الضريبة بنتائج الفحص البيئي للجهات الرقابية، بحيث تكون قيمة الضريبة عبارة عن نسبة من الدخل مرجحة بنتائج الفحص البيئي، أو بحجم الأضرار البيئية.

١٠/١ المراجع:

١- المراجع العربية:

أولاً: الكتب:

- ١- أمين السيد احمد لطفي، المراجعة البيئية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٥.
- ٢- جمعة أحمد حلمي، المدخل السلوكي في المحاسبة المالية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- ٣- حسن أحمد شحاتة، التلوث البيئي ومخاطر الطاقة، للهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٧.
- ٤- سيد عطا الله السيد، المفاهيم المحاسبية الحديثة، دار الرابحة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، ٢٠٠٩.
- ٥- سامية جلال، الإدارة البيئية المتكاملة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، ٢٠٠٥.
- ٦- عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، دار ذات السلاسل، الكويت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠.
- ٧- محمد عباس بدوي، المحاسبة عن التأثيرات البيئية والمسئولية الإجتماعية للمشروع بين النظرية والتطبيق، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٠.
- ٨- مصطفى يوسف كافي، إقتصاديات البيئة والعولمة، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٣.
- ٩- مطاوع السعيد السيد مطاوع، المحاسبة عن التكاليف البيئية، جامعة الأزهر، كلية التجارة، بنين، ٢٠٠٩.
- ١٠- رعد حسن الصرف، نظم الإدارة البيئية والإيزو ١٤٠٠٠، دار الرضاء، دمشق، ٢٠٠١.
- ١١- نور الدين عبدالله المحمودي، نحو نظرية المحاسبة البيئية والإجتماعية، الدار الأكاديمية للطباعة والنشر، طرابلس، ليبيا، ٢٠٠٧.

ثانياً: الدوريات العلمية:

- ١- أحمد تي، د. حمزة بالي، عقبة عبد النّاوي، دور نظم الإدارة البيئية ISO ١٤٠٠٠ في تحسين الأداء البيئي للمؤسسات الصناعية، مجلة التنمية الإقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر، ٢٠١٦.

- ٢- أحمد بخيث محمد أحمد، الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة وكفاءة الإستثمار في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، المجلد ٢١، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠٢٠م.
- ٣- أسماء حسن محمد أحمد، دور البعد البيئي لبطاقة الأداء المتوازن في تحسين الأداء المالي للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد ١، تاريخ النشر ٢٩/٨/٢٠١٨.
- ٤- أشرف أحمد محمد أمين، مدخل مقترح لقياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في المنشآت الصناعية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد الأول، ٢٠١٥.
- ٥- أمنة تونسي، إبراهيم بورنان، دور الثقافة البيئية في تدعيم تطبيق المحاسبة البيئية في ظل متطلبات التنمية المستدامة، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢٠١٧.
- ٦- إياد جمعة خلف نزال، مدى توفر مقومات القياس والإفصاح المحاسبي عن التساؤلات البيئية، مجلة المعارف الجامعية، جامعة الأنبار، العراق، ٢٩/٢/٢٠١٩.
- ٧- الحبيب عبد السلام، تجربة دائرة المحاسبات التونسية في مجال الرقابة على البرامج المتعلقة بحماية البيئة، مجلة الرقابة المالية، تونس، العدد ٤٠، ٢٠٠٤.
- ٨- أيمن صابر علي، مدخل محاسبي مقترح لقياس وتقييم أداء البعد البيئي في مصر، دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد ١٢، العدد ٢، ٢٠٠٨.
- ٩- جرجس عبده جرجس، مدخل مقترح للقياس المحاسبي بهدف الإرتقاء بكفاءة بورصة الأوراق المالية بمصر في ظل التحولات العالمية (دراسة اختبارية)، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة الزقازيق/ فرع بنها، السنة العشرون، العدد الثاني، ٢٠٠٠.
- ١٠- جمام محمود، أمال حفناوي، تفعيل الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال محاولة دمجها في بطاقة الأداء المتوازن، مجلة دراسات لجامعة عمار تليجي الأغواط، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أم البواقي، الجزائر، العدد ٥٥، ٢٠١٧.

- ١١- خالد زكي محمد الديب، مفهوم التنمية المستدامة وانعكاساته على واقع ومستقبل البلاد العربية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، ٢٠٠٧.
- ١٢- خضر الطيب الأمين الشفيق، مشاكل القياس المحاسبي عن تكاليف التلوث البيئي للشركات الصناعية، دراسة حالة على شركة سكر كنانة، المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي، العدد ٦، جامعة الإمام المهدي، السودان، ٢٠١٥م.
- ١٣- رزق كمال، دور الدولة في حماية البيئة، مجلة الباحث، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد ٥، ٢٠٠٧.
- ١٤- رضا زهواني، مرزوقي مرزوقي، مؤشرات قياس وتقييم الأداء البيئي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وانعكاساته المحاسبية، مجلة المبادئ الإقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، المجلد ٢، العدد ١، ٢٠١٩.
- ١٥- زياد هاشم يحيى، خليل إبراهيم رجب، دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها، كلية الإقتصاد، جامعة الموصل، العراق، ٢٠١٤.
- ١٦- زينب إمام عبد الحافظ عمر، القياس والتقارير المحاسبية عن عمليات التنمية المستدامة، دراسة تطبيقية على قطاع البترول في مصر، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، جامعة حلوان، العدد ٣، الجزء الأول، ٢٠١٢.
- ١٧- صالح عبد الرحمن المحمود، قياس البعد الإجتماعي لنشاط المنشأة في ظل التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، العدد الثالث، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.
- ١٨- طه عليوي ناصر، هيثم هاشم الخفاف، أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البيئية ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، دراسة استطلاعية لأراء عينة من المنشآت الصناعية بمدينة الموصل، مجلة الإدارة والإقتصاد، جامعة الموصل، كلية الإقتصاد، العراق، العدد ٦٢، ٢٠١٢.
- ١٩- عبد المنعم فليح عبد الله، قياس وتحليل تكاليف رقابة الأداء البيئي لترشيد قرارات الإستثمار في نظم الإدارة البيئية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، بني سويف، جامعة القاهرة، السنة الثانية عشرة، العدد الأول، مارس، ٢٠٠٢.

- ٢٠- عبد الوهاب محمود عبد الوهاب، نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر الالتزام بالمتطلبات البيئية على القدرات التنافسية في صناعة الأسمت، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد الثاني، المجلد الثالث، ٢٠١٣.
- ٢١- عبد الناصر نور، محاسبة البيئة وأثرها على الإنتاجية، مجلة المحاسب القانوني العربي، العدد ١٠٩.
- ٢٢- عبد الرازق قاسم الشحادة، القياس المحاسبي لتكاليف الأداء البيئي للشركة السورية العامة للأسمدة وتأثيره في قدرتها التنافسية في مجال الجودة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، المجلد ٢٦، العدد ١، ٢٠١٠.
- ٢٣- عبد المحسن توفيق محمد، تقييم الأداء: مدخل جديد لعالم جديد، دار الفكر المصري، القاهرة، ٢٠٠٢.
- ٢٤- عبير محمود عبد الحكم، السياحة البيئية ودورها في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.
- ٢٥- عصام فهد العريبي، المحاسبة عن التنمية المستدامة من منظور الشركات الإنتاجية، المجلة العربية للإدارة، الأردن، المجلد ٢٨، العدد ٢، ٢٠٠٨.
- ٢٦- عز الدين فكري تهامي، الإطار العلمي لنظم محاسبة الإدارة البيئية، بحث مرجعي مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة المحاسبة بجامعة الأزهر، كلية التجارة، بنين، جامعة الأزهر، ٢٠١١.
- ٢٧- عفاف إسحاق أبوذر، المحاسبة البيئية والإطار النظري، المجلة العربية للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنصورة، المجلد الحادي والثلاثون، العدد الأول، ٢٠٠٧.
- ٢٨- عمر مصباح المزوشي، مختار الهادي النطويل، دور المحاسبة الإجتماعية في قياس مجالات التنمية المستدامة في الشركات الصناعية، دراسة تطبيقية بالشركة الليبية للحديد والصلب - مصراتة، مجلة دراسات الإقتصاد والأعمال، الأكاديمية الليبية للدراسات العليا - مصراتة، ليبيا، المجلد ٥، مارس، ٢٠١٧.
- ٢٩- عمرو حسين عبدالبر، علاقة مقاييس تقييم الأداء البيئي بالمؤشرات المالية: دراسة تحليلية من واقع تجارب الصناعات المؤثرة في البيئة، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، يناير، ٢٠٠٢.

- ٣٠- علاء جاسم، إدارة التكلفة البيئية ودورها في التنمية المستدامة، بالتطبيق في مصنع أسمنت باجل، مجلة دراسات محاسبية ومالية، كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة بغداد، المجلد الثامن، العدد ٢٤، ٢٠١٣.
- ٣١- علي ناجي سعيد الذهبي، موفق عبد الحسين محمد، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها - بحث تفصيلي في إحدى الشركات الصناعية العراقية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، المجلد ٢، العدد ٨، ٢٠٠٩.
- ٣٢- علي عباس شنن، إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة في بيئة العمال المصرية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، المجلد ٢١، العدد ٧، ٢٠١٧.
- ٣٣- عيد محمود حميدة، مدخل مقترح للقياس المحاسبي للتعاملات التجارية عبر الوسائل الإلكترونية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق / فرع بنها، السنة الثامنة عشر، العدد الثاني، ١٩٩٨.
- ٣٤- فارس جميل الصوفي، حسن فليح القطيش، أهمية التكاليف والإفصاح البيئي في ترشيد القرارات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد ٢٩، ٢٠١٢.
- ٣٥- كمال عبد السلام، المحاسبة البيئية أحد المتطلبات الأساسية للمراجعة، مجلة الرقابة المالية، تونس، العدد ٣٥، ١٩٩٩.
- ٣٦- لولي ناجي الفتلاوي، المحاسبة عن الأداء البيئي ومدى تطبيقها في الوحدات الاقتصادية العراقية، دراسة نظرية وتطبيقية في الشركات العامة للصناعات الجلدية ومعاملها، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٦.
- ٣٧- فتحي دردار، البيئة في مواجهة التلوث، نشر مشترك للمؤلف ودار الأمل، الجزائر، ٢٠٠٢.
- ٣٨- مبارك حساني علي، وليد محمد بسيوني، خالد عبد الله أحمد سعد النافقة، العقبات التي تواجه قياس التكاليف البيئية عند الحد من تلوث بيئة العمل داخل قطاع الإسكان بدولة الكويت، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد الثاني، المجلد الثاني والخمسون، ٢٠١٥.



٣٩- محمد عبد الله محمود أحمد، أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والاجتماعي على القدرة التنافسية للوحدات الاقتصادية، كلية التجارة، عين شمس، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، العدد الثالث، يوليو، ٢٠١٥.

٤٠- محمد عباس بدوي، نماذج مقترحة لقياس الأداء البيئي والاجتماعي لتقييم إسهامات المنشآت في مجال التنمية المستدامة، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، مجلد ٤٨، العدد ٢، الجزء الثاني، ٢٠١١.

٤١- محمد عبد الحميد مطاوع، دور المحاسبة القومية البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر، أفاق جديدة للدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة المنوفية، ٢٠٠٧.

٤٢- محمود سالم عبد الله إدريس، مفهوم وأبعاد المسؤولية الاجتماعية وأثرها على التنمية المستدامة، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الثالث، ٢٠١٥.

٤٣- محمد محمود الشركسي، الحماية الجنائية للبيئة في التشريع الليبي، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية والتربوية، كلية الحقوق، جامعة بنغازي، ليبيا، ٢٠٠٨.

٤٤- محمود يوسف الكاشف، اتجاهات تطوير القياس والإفصاح المحاسبي نحو نظام متكامل للمعلومات البيئية، المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد ٣٣، العدد ١، ٢٠٠٩.

٤٥- أمينة مخلفي، نور الهدى محجوبي، إسماعيل بن قاتة، قياس مؤشرات الأداء البيئي في وحدة معالجة الخام جنوب UTBS، سوناطراك حاسي مسعود خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦)، المجلة العالمية للإقتصاد والأعمال، جامعة ورقلة، الجزائر، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠١٨.

٤٦- مسعود علي عمر قريفة، البعد البيئي ومؤشرات قياسه في ظل مفهوم التنمية البشرية والمستدامة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، العدد الأول، ٢٠١٠.

٤٧- مسعود علي عمر قريفة، القياس المحاسبي لتكاليف التلوث باستخدام أسلوب قيمة العقارات، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، ٢٠١٠.

- ٤٨- مريم مصباح سحيم، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية- دراسة تطبيقية لشركة الزاوية لتكرير النفط، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، جامعة الزاوية، كلية الاقتصاد، ليبيا، ٢٠١٨.
- ٤٩- منصور محمد السيد، نحو إطار مقترح لتقييم الأداء الإداري بقطاع البترول والمصارف- دراسة تطبيقية- مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، العدد الثاني، ١٩٩٥.
- ٥٠- مهاوي لعبيدي، داودي الطيب، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي، دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصناعية في الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٤.
- ٥١- موزارين عبد المجيد، بريري محمد أمين، قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية في ظل التوجه نحو تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد ١، العدد ١، ٢٠١٧.
- ٥٢- موسى ميلودي، التنمية المستدامة، مجلة آفاق البيئة والتنمية، مجلة الكترونية تصدر عن مركز العمل التنموي، الجزائر، العدد ٢٢، آذار، ٢٠٢٠.
- ٥٣- مؤمن فرحات السيد محمد، تقييم أثر الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي والمسئولية الاجتماعية لدعم التنمية المستدامة في إشارة للمؤشر المصري، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلد ٢٠، العدد ٤، ٢٠١٦.
- ٥٤- نادية راضي عبد الحليم، دمج مؤشرات الأداء البيئي في بطاقة الأداء المتوازن لتفعيل دور منظمات الأعمال في التنمية المستدامة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الأزهر، فرع كلية البنات، مصر، العدد ٠٢، ديسمبر، ٢٠٠٥.
- ٥٥- ناظم حسن عبد، الإطار المقترح للإفصاح عن المعلومات البيئية في النظام المحاسبي، كلية التقنية الإدارية، البصرة، العراق، ٢٠٠٩.
- ٥٦- نجاة النيش، تكاليف التدهور البيئي وشحة الموارد الطبيعية، بين النظرية وقابلية التطبيق في الدول العربية، إصدار رقم ١٣، المعهد العربي للتخطيط- الكويت، ١٩٩٩.

- ٥٧- نجوى عبد الصمد، أ.زكية مقري، واقع القياس المحاسبي في مؤسسات الإسمنت العمومية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، الجزائر، العدد ٤، ٢٠١٦.
- ٥٨- نهلة محمد السيد إبراهيم، أثر الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة على الأداء المالي المستقبلي للشركات في ضوء إستراتيجية ٢٠٣٠م، دراسة تطبيقية على الشركات في البورصة السعودية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، ٢٠٢٠م.
- ٥٩- نهلة إبراهيم عبدالكريم، تطبيق المحاسبة البيئية في المنشآت الصناعية، مجلة كلية الاقتصاد العلمية، كلية العلوم الاقتصادية والمالية، جامعة الرباط، المغرب، العدد ١، يونيو، ٢٠١١.
- ٦٠- نوال بن عمارة، المحاسبة عن الأداء البيئي: الأفاق والمعوقات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة ورقلة، الجزائر، ٢٠١١.
- ٦١- نور الدين حمودة، أساليب قياس الأداء البيئي والاجتماعي، نموذج مقترح، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، الأردن، ٢٠١٢.
- ٦٢- هالة عبد النبي عبد الفتاح، القياس المحاسبي لأثر ممارسات المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات في ضوء مبادئ حوكمة الشركات، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- ٦٣- هوام جمعة، فاطمة بن العايش، القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات لتحقيق تنمية مستدامة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن، ٢٠١٦.
- ٦٤- يوحنا نصحي عطية، نموذج مقترح للقياس المحاسبي للتكاليف التلوثية لغرض تحديد الوعاء الضريبي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر، مجلة البحوث المالية والتجارية، جامعة بور سعيد، كلية التجارة، العدد الأول، الجزء الثاني، ٢٠١١.
- ٦٥- يوسف محمود جربوع، سالم عبد الله حلس، مدى تأثير الأداء البيئي على ممارسة المحاسبة ومراجعة الحسابات في المنشآت الاقتصادية، تنمية الراقدين، العراق، المجلد ٢٨، العدد ٨٣، ٢٠٠٦.

## ثالثاً: الرسائل العلمية:

- ١- أحمد فرحان عوض الشرعة، أثر الرقابة الداخلية على التكاليف البيئية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية إدارة المال والأعمال، الأردن، ٢٠١٤.
- ٢- أحمد مفتاح الشاوش، إمكانية القياس المحاسبي لتكاليف الأداء البيئي للشركات الصناعية، رسالة ماجستير، الأكاديمية الليبية، مدرسة العلوم الإدارية والمالية، مصراتة، ليبيا، ٢٠١٦.
- ٣- ادم علي موسى علي، القياس والإفصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية وأثره على جودة بيانات التقارير المالية للشركات الصناعية، دراسة ميدانية مجمع الزرقاء الهندسي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٧.
- ٤- السيد السعيد العراقي، إطار مقترح للقياس والإفصاح لعقود التأمين في ضوء معايير التقارير المالية الدولية، دراسة اختبارية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة بنها، ٢٠١٥.
- ٥- آية محمد جابر عبد الرحمن دغدي، محددات الإفصاح عن معلومات الاستدامة وأثره على جودة التقارير المالية، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان، ٢٠٢٠.
- ٦- الأحمدي يوسف أحمد العبدالله، إطار مقترح للمحاسبة الإدارية البيئية من منظور الجودة الشاملة في شركات النفط- دراسة تطبيقية في الجمهورية العربية السورية- رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.
- ٧- حسن سيد عويس أبو سريع، إطار مقترح للقياس والإفصاح المحاسبي عن أثر المحافظة على البيئة بالتطبيق على قطاع الإسمنت بمصر، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة الأزهر، ٢٠١٠.
- ٨- حنان سعدي سيف، القياس المحاسبي للتأثيرات البيئية والإفصاح عنها في المؤسسات الصناعية- دراسة حالة على مؤسسة الاسمنت، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٤.
- ٩- خميس عبد السلام شليدة، استخدام معلومات المحاسبة البيئية في تقويم الأداء وترشيده عملية إتخاذ القرارات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، ٢٠١٠م

- ١٠- خولة حسين حمدان العبودي، دور التدقيق الخارجي في عملية تحويل المنشأة الاقتصادية من القطاع العام الى القطاع الخاص (الخصخصة)، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
- ١١- درية بلة احمد مهدي، أثر التكاليف البيئية على دراسات جدوى المشروعات، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان، السودان، ٢٠٠٥.
- ١٢- رانيا عمر محمد الباز السيد، أهمية المحاسبة عن التكاليف البيئية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية على المنشآت الصناعية بمدينة جدة- رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، ٢٠٠٧.
- ١٣- رحاب السيد المرسي محمد، القياس المحاسبي للتكاليف والالتزامات البيئية للوحدات الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة، ٢٠١١.
- ١٤- رفعت احمد محمد البهي، قياس ورقابة تكاليف منع التلوث الناتج عن صناعة الطباعة في جمهورية مصر العربية، بالتطبيق على صحيفة الأهرام، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧.
- ١٥- سهام سيد محمد السيد خليل، أثر ترشيد التكاليف البيئية على تدعيم القدرة التنافسية للمشروعات في الصناعات المحلية وتطبيق أسلوب التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.
- ١٦- شيماء سعيد محمد، تأثير الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشأة على جودة التقارير المالية وانعكاسه على قرارات المستثمرين: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
- ١٧- صالح إبراهيم بونس الشعثاني، معايير تكاليف حماية البيئة - حالات تطبيقية على عينة من الشركات الصناعية في محافظة نينوى، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ١٩٩٨.
- ١٨- طه عبد الباقي حامد بابكر، أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي والبيئي على جودة الأداء المالي في المنشآت الصناعية، دراسة ميدانية على شركات سكر كنانة، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٦.

- ١٩- عادل الدود ربحان داؤود، تكاليف التلوث البيئي وأثرها على القياس المحاسبي لتكاليف الإنتاج في صناعة الكهرباء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٠.
- ٢٠- عبد اللطيف شادو، القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية لمدينة ورقلة، مارس ٢٠١٣، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي، مرياح، ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، ٢٠١٤.
- ٢١- عبد الهادي منصور الدوسري، أهمية محاسبة التكاليف البيئية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، ٢٠١١.
- ٢٢- عبد العليم صبيحي عبد الحميد نائل، قياس وتحليل فاعلية التكاليف البيئية في صناعة الأدوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
- ٢٣- علي طويوب، مساهمة التكاليف البيئية في تحسين الأداء البيئي للمؤسسة الصناعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، رسالة ماجستير، ٢٠١٦.
- ٢٤- عوض عمر العوض محمد، أثر القياس والإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي على القوائم المالية للمنشآت الصناعية، دراسة حالة، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، السودان، ٢٠١٢.
- ٢٥- فائز محمد شيخ بامزاحم، القياس المحاسبي لتكاليف أضرار التلوث البيئي على العاملين في قطاع تكرير النفط، دراسة تطبيقية في شركة مصافي عدن، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، ٢٠٠٨.
- ٢٦- محمود محمد عبد الرحيم حسين، إطار مقترح لتطوير القياس والإفصاح المحاسبي للأصول البشرية بالمشروعات كمدخل لتحسين جودة المحتوى الإخباري للتقارير المحاسبية، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق - فرع بنها، ٢٠٠٤.
- ٢٧- منى عبد الله حمد، أثر قياس التكاليف البيئية والإفصاح عنها في رفع كفاءة الأداء البيئي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، ٢٠١٤م.

- ٢٨- مها عباس المرزوقي، دراسة وتحليل التكاليف البيئية وأهميتها في ترشيد القرارات الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ٢٠٠٤.
- ٢٩- نوفان حامد محمد العليمات، القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية-حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية العامة المساهمة المحدودة - رسالة دكتوراه في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، ٢٠١٠.
- ٣٠- وصفي عبيد موسى الشمري، التدقيق البيئي - إطار مقترح للتطبيق في الشركات الصناعية- دراسة تطبيقية في الشركة العامة للأسمنت العراقية- أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

#### رابعاً: المؤتمرات والندوات العلمية:

- ١- إبراهيم بختي، الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي للتنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ٢٠٠٨.
- ٢- اقبال محمد فوزي محمود، الرقابة على البيئة، المجموعة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية، بحث مقدم في المسابقة العلمية السادسة للبحث العلمي في مجال الرقابة، مصر، ٢٠٠١.
- ٣- حارس كريم العاني، دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية، دراسة تطبيقية في مملكة البحرين، المؤتمر العلمي الأول، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة فيلادلفيا، الأردن، ٢٠٠٥.
- ٤- سلمى كحلي، سليمة غدير أحمد، يوسف قريشي، التكاليف الاقتصادية للمشكلات البيئية وأهم طرق التقييم المستخدمة، الملتقى العلمي الدولي حول: سلوك المؤسسات الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ٢٠ و ٢١ نوفمبر، ٢٠١٧.
- ٥- سهام حرفوش، إيمان صحراوي، ريمة ذهبية، الإطار النظري للتنمية الشاملة المستدامة ومؤشرات قياسها، مؤتمر علمي بعنوان " التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، ٢٠٠٨.

- ٦- شكري أحمد عامر، أبوبكر جمعة اعويطيل، سمير مفتاح أمهل، القياس المحاسبي للتكاليف البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية لتحسين الأداء البيئي في الشركات الأهلية للإسمنت، المؤتمر الإقتصادي الأول للإستثمار والتنمية في مدينة الخمس، ٢٥-٢٧ ديسمبر، ليبيا، ٢٠١٧.
- ٧- صالح إبراهيم الشعباني، أهمية الإفصاح عن معلومات تكاليف الآثار الصحية للتلوث البيئي بالتطبيق على الشركة العامة للإسمنت في نينوى، بحث مقدم للمؤتمر العلمي رقم ٢٢ للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، السودان، ١٩٩٨م.
- ٨- عادل عبد الرشيد عبد الرزاق، نظم الإدارة البيئية EMS والمواصفة القياسية ISO١٤٠٠٠ وتطبيقهما في الوطن العربي، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ندوة حول دور التشريعات والقوانين في حماية البيئة العربية، الإمارات العربية المتحدة، ٧-١٠ ماي ٢٠٠٥.
- ٩- عبدالرحمن العايب، د. الشريف بقة، قراءة في دور الدولة الداعم لتحسين الأداء البيئي المستدام للمؤسسات الاقتصادية، حالة الجزائر، مداخلة في الملتقى الدولي حول سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر، يومي ٢٠ و٢١ نوفمبر، ٢٠١٢.
- ١٠- عمر إقبال المشهداني، علي خلف الركابي، دور المحاسبة في المحافظة على البيئة ودعم التنمية المستدامة، مجمع مدخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية، المنعقد بجامعة ورقلة يومي ٢٢ و٢٣ نوفمبر، الجزائر ٢٠١١.
- ١١- حمزة خليل قدار، عبد المجيد محمد التلماتي، عبد السلام القارح محمد، تقييم الملوثات الغازية في مدينة زليتن الناتجة من مصنع البرج للإسمنت، المؤتمر العلمي الثالث للسلامة والصحة المهنية وحماية البيئة، جامعة النجم الساطع، البريقة، ١٢-١٣ ديسمبر ٢٠١٧.



● **Periodicals:**

- 1- **Richardson. M. Pall**, Infomental Management Accounting and Performance Measurement, Green Management International Issue 21, 1998.
- 2- **S. Janković, M. Persic, T. Zanini-Gavranić**. Frame work for Development of Environmental Management Accounting in Croatian Hospitality Industry, Sustainable Tourism: Socio-Cultural, Environmental and Economics Impact, 2011.
- 3- **Seifert K Ebrehard**. Environmental Performance Evaluation According to ISO14031 Concept Experience and Revision Issues. 2005. <http://www.IGI-pub.com>.
- 4- **M. Jonathan & Harris**. Basic Principles of Sustainable Development” Global Development and Environement Institute Working paper, june 2000.
- 5- **Stefan Schaltegger and Marcus Magner**, Currente Trends in Environmental Cost Accounting – and Its Interaction With Eco Efficiency Performance Measurement and Indicators, Centre Sustainability Mangement. University of lueneburg – Germany, 2013.
- 6- **Jesse Dillard, Kristi Yuthas, Lisabaudet**, Dialogic Framing of Accounting Information Systems in Social and Environmental Accounting Domains: lessons from, and for Microfinance, Victoria university, 2016.
- 7- **Sabrina Adamczyk. ErikG.Hansen, Ralf Reich Wald** Measuring Sustainability by Environmental Innovativeness. Results From Action Research. ATA. Multinational. Corporation in Germany. Paper to be Presented at International Conference on Evaluation Metrics of Corporate Social and Environmental Responsibility. 2009.
- 8- **Duran. D. C. Artene. A. Gogan. L. M. & Duran. V.** (2015). The Objectives Of Sustainable Development- Ways To Achieve Welfare. Procedia Economics and Finance.

- 9- **Lorena Mocinia, Akkari.** Environmental Accounting in the Document of Sustainable Development of the Israeli High Tourism area. University Of Uraj Dobrila Bula Department Of Economics and Tourism, 2008.
- 10- **CA.Mohammad Firoz.** Environmental Accounting and International Financial Reporting Standards (IFRS). International Journal of Business and Management. Department of Commerce & Business Studies Jamia Millia Islamia, New Delhi. Vol. 5, No. 10; October 2010.
- 11- **Jan Bebbington.** Sustainable Development: a Review of the International Development, Business and Accounting Literature1. Department of Accountancy and Finance, University of Aberdeen, Edward Wright Building, Dunbar Street, Aberdeen, AB24 3QY, Scotland. 2000.
- 12- **NadiaAlbu, CătălinNicolaeAlbu, Maria Mădălina Gîrbină and Maria IulianaSandu.** The Implications of Corporate Social Responsibility on the Accounting Profession: the Case of Romania. The Bucharest Academy of Economic Studies, Romania. Vol. XIII • No. 29 • February 2011.
- 13- **Madalina Giorgiana and Elinaatoanela and Aurelia Traistaru.** Sustainable Economic Development through Environmental Management Systems Implementation. journal of Studies in Social Sciences. Volume 6. Number 1. 2014.
- 14- **International organization standerd.** Iso. 14001 environmental management systems- requirments with guidance for use. 15/01/2016.w.w.w iso.org.
- 15- **Definition de La Pollution:** [http// www.agrojob.com/](http://www.agrojob.com/) Dictionnaire/ Definition- 2013.

### مصادر أخرى:

- ١- **أزهر يوسف الشكري،** أسس القياس المحاسبي لتكاليف منافع الأنشطة الإجتماعية وطرائق الإفصاح عنها في التقارير المالية، جامعة الكوفة، كلية الإدارة والإقتصاد. [http//www.docudesk.com](http://www.docudesk.com)
- ٢- **جميلة الجوزي،** أهمية المحاسبة البيئية في استدامة التنمية، جامعة الجزائر، [oumlina.eldjouzi@gmail.com](mailto:oumlina.eldjouzi@gmail.com)

٣- محمد عبد القادر الفقي، ركائز التنمية المستدامة وحماية البيئة في السنة النبوية، ورقة مقدمة في الندوة العلمية الدولية الثالثة للحديث الشريف حول القيم الحضارية في السنة النبوية، الأمانة العامة لندوة الحديث، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٥، على موقع

[www.nabi.alrahma.com](http://www.nabi.alrahma.com).

4- **Fatima Mobarak Senior**, Environmental Officer Environmental Center for Arab Towns. Dubai. Email: [fmkismail@dm.gov.ae](mailto:fmkismail@dm.gov.ae).

٥- اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥ لسنة ١٣٧١ و. ر ٢٠٠٣م، بشأن حماية وتحسين البيئة.

٦- اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية، ١٩٨٧.

7- <http://ueptd.up-ae-za-2013>

8- [www.aspu.edu.sy](http://www.aspu.edu.sy)

9- <https://www.Startimes.com>

10- <http://www.alegt.com>.6.7.2016.

